إدلب.. اقتراب الحسم

ميسون يوسف

عندما تم جمع الإرهابيين في إدلب بعد نقلهم من مناطق سورية استعادها الجيش بعمليات تحرير شملت تسويات ومصالحات، ظن البعض بأن الدولة ارتضت أن تتنازل للإرهاب عن قطعة عزيزة من الأرض السورية أو تمكن جار السوء التركي من وضع اليد على هذه المنطقة احتلالاً وبسط سيطرة، لكن الظن كان في مكان والحقيقة في مكان آخر لا بل باتجاه معاكس تماماً، فسورية التي كانت تعرف هدف كل خطوة تقدم عليها لم تكن بحاجة لشرح إستراتيجيتها لغير المعنيين بها من الأصدقاء ومن القوى المولجة بالعمل والتنفيذ وهنا كانت مشكلة من انساق وراء ظنونه واعتبر أنه حقق كسباً ولو محدوداً ضد سورية.

أما الإرهابيون الذين انتشروا في البدء في إدلب أو جاؤوا إليها من خلال عملية التجميع فقد ظنوا أن وجودهم في المنطقة سيكون أبديا نهائياً متكلين في ذلك على التركي وجيشه الذي دخل تحت عنوان من مخرجات أستانا وما تضمنته من منظومة خفض التصعيد ثم انقلب إلى محتل يمارس احتلاله بخبث وغدر.

وزاد طمأنينة هؤلاء الإرهابيين انتشار نقاط مراقبة إيرانية تركية وروسية قيل إن مهمتها منع المواجهات العسكرية وتثبيت الهدوء من غير أي مس بما يسمى تلفيقاً المعارضة المسلحة أو المعتدلة إلى ما هنالك من تسميات لا وجود لها في عالم القانون والأعراف في النزاعات والصراعات.

لكن كان للدولة السورية رؤية وقرار يختلف عن كل ظنونهم. قرار اتخذته القيادة التي التزمت منذ اليوم الأول للعدوان على سورية التزمت الدفاع عن كل الأرض السورية وتطهير كل شبر منها من الإرهاب والمحتل أياً كان هذا المحتل، كما قرر وأعلن الرئيس بشار الأسد بشكل واضح لا لبس فيه، وكما خططت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، وكما يتحضر الجيش العربي السوري مع حلفائه الصادقين المخلصين لتحرير إدلب واستعادتها إلى كنف الدولة، كما حرر وطهر ما سبقها من أرض سورية كان آخرها الغوطة والجنوب السوري والبادية.

إن ساعة الصفر لمعركة تحرير إدلب وريفها وحتى الحدود الدولية تقترب، وعلى المعنيين بشأنها أن يفهموا هذه الحقيقة ويوفروا على أنفسهم الخسائر التي لا بد منها إن كابروا وتعنتوا وذهبوا إلى الميدان، فقرار سورية قرار نهائي لا رجعة فيه؛ التحرير الكامل والناجز لكامل الأرض السورية الواحدة، الموحدة وكل قول آخر لا محل له في القاموس السوري.

مسؤول لبناني: أعداد السوريين في السجون اللبنانية ارتفعت إلى ٢٧ بالمئة

| وكالات

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى في لبنان القاضي جان فهد، أن أعداد السجناء السوريين في السجون اللبنانية ارتفعت خلال السنوات الماضية من ١٨ بالمئة إلى ٢٧ بالمئة، مشيراً إلى أن أغلبهم يواجهون قضايا معقدة لها علاقة بالإرهاب.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، قال فهد خلال اجتماع مع الرئيس اللبناني ميشال عون قبل أيام: «إن عدد السوريين في السجون اللبنانية ارتفع من ١٨ بالمئة في نهاية عام ٢٠١١ إلى ٢٧ بالمئة عام ٢٠١٦، وذلك من مجمل السجناء في لبنان، كما ارتفعت نسبة السوريين ممن ينتظرون محاكمتهم من ٣٣ بالمئة عام ٢٠١٢ إلى ٥١ بالمئة عام ٢٠١٧»، مشيراً إلى أن أغلبهم يواجهون قضايا معقدة لها علاقة بالإرهاب. وأضاف فهد: «بلغ عدد السوريين من مجموع سجناء الإرهاب في لبنان نسبة ٤٦ بالمئة عام ٢٠١٧».

ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن فهد قوله: «الجرائم التي يرتكبها هؤلاء هي نوعية وخطيرة ومعقدة».

ووفقاً للمواقع المعارضة، فإن قائمة السجون اللبنانية تصل في تعدادها إلى ١٩ سجناً للرجال وأشهرها سجن «رومية» في جبل لبنان، و٤ سجون للنساء، وسجن واحد للأحداث في جبل لبنان وآخر لتأديب القاصرات في منطقة ظهر الباشق في جبل لبنان.

إلا أن حقوقيين ونشطاء، بحسب المواقع، يؤكدون أنه ما من إحصائية رسمية دقيقة تدل على أعداد المعتقلين السوريين في السجون اللبنانية، وذلك بسبب التكتم الأمني الشديد الذي تتخذه السلطات اللبنانية ذات الصلة تجاه هذا الملف الذي تصفه بـ«الحساس»، وإن كانوا يرجحون، وحسب مصادر أمنية وشهادات معتقلين من داخل تلك السجون أن أعدادهم قد تصل إلى الألوف ومن مختلف الأعمار بمن فيهم النساء والأطفال.

وقضى لاجئون سوريون تحت التعذيب في السجون اللبنانية بعدما تم اعتقالهم في ٣٠ حزيران من العام ٢٠١٧ من مخيمي «النور» و«القارية» في مخيمات عرسال. وتم تسليم ١٣ جثة منهم لذويهم ليصار إلى دفنهم بعيداً عن الإعلام، بحسب ما اشترطت السلطات الأمنية في حينها.

وقال معتقل سابق داخل عدد من فروع الأمن اللبنانية يدعى جيفارا الحمصي، في تصريح نقلته المواقع المعارضة: «كان بيننا أطفال قُصّر خلال فترة التحقيق، وتفاوتت عمليات التعذيب التي مورست بحقنا خلال التحقيق من اللطم والضرب باليد إلى الضرب بالعصي وخراطيم المياه البلاستيكية ذات النوع القاسي، وصولاً إلى استخدام الصعق بالكهرباء وتعليق الأطراف العلوية وشدها إلى السقف لساعات طويلة ليتم نزع الاعترافات بالقوة من المعتقلين الخاضعين للتحقيق».

وأضاف الحمصي: أن المحققين يمارسون، إضافة إلى التعذيب الجسدي، التعنيف اللفظي وشتم الموقوفين بألفاظ نابية ومشينة أثناء عمليات التحقيق.

وبحسب المصادر، يعاني السوريون داخل السجون اللبنانية من الاعتقال التعسفي الذي قد يستمر لبضع سنوات ولفترات طويلة من دون أن يخضع المعتقل لمحاكمة أو أن يصدر بحقه حكم قضائي.

وتعتبر التكاليف المادية الباهظة التي يتقاضاها المحامون اللبنانيون لقاء قبولهم المرافعة عن المعتقلين السوريين أمام القضاء اللبناني إحدى أهم المشكلات والعقبات التي تؤخر محاكمتهم أمام القضاء، إذ تصل تكاليف المحامي ليبدأ باستلام قضية الموقوف السوري والمرافعة عنه أمام المحاكم إلى ٥ آلاف دولار، ويعتبر هذا رقماً فلكياً بالنسبة للاجئين صنفتهم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتقريرها الرسمي الأخير «باللاجئين الأكثر فقراً في العالم».

أحد مخيمات اللاجئين في لبنان (عن الإنترنت – أرشيف)

«المركزي» ينعقد بمقاطعة الشعبية والديمقراطية وحماس والجهاد

الفصائل في القاهرة لبحث التهدئة.. وواشنطن تجمد مساعداتها للفلسطينيين

| فلسطين المحتلة– محمد أبو شباب وكالات

إلى العاصمة المصرية القاهرة توجهت وفود الفصائل الفلسطينية لتسليم ردها على مقترحات التهدئة التي طرحتها القاهرة والأمم المتحدة على حركة حماس، والتي تتضمن تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة تمتد لخمسة أعوام على أن يترافق معها العديد من الخطوات والتي منها رفع الحصار وفتح المعابر.

وقد وصل إلى القاهرة وفد حركة حماس، قادماً من الخارج ومن قطاع غزة لبحث ملفات التهدئة والمصالحة الفلسطينية، والتي ستكون في صلب اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير اليوم الأربعاء، الذي ينعقد وسط مقاطعة قوى رئيسية في منظمة التحرير وهما الجبهتان الشعبية والديمقراطية، إضافة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وجيه أبو ظريفة لـ«الوطن» إن «اجتماعات المجلس المركزي اليوم في رام الله هي مهمة لحسم ملفات مهمة على الساحة الفلسطينية، وهي المصالحة، والعلاقة مع الاحتلال، ومستقبل قطاع غزة».

وأكد أبو ظريفة أن الحالة الفلسطينية الصعبة من مخططات أميركية وصهيونية تحتم على الفلسطينيين مغادرة مربع الانقسام المرير، وصياغة إستراتيجية وطنية موحدة لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والتي منها صفقة القرن.

ودعا أبو ظريفة إلى تطبيق قرارات المجلس الوطني الخاصة بتحديد العلاقة مع الاحتلال، وإلغاء الاتفاقيات معه، بعد أن تجاهل الاحتلال كل الاتفاقيات الموقعة معه، ولم يعد هناك قيمة لأي اتفاقيات مع الاحتلال، والذي تنكر لها، لذا على اللجنة التنفيذية الشروع فوراً في تطبيق قرارات المجلس الوطني المتعلقة بالعلاقة مع الاحتلال والاتفاقيات الموقعة.

على صعيد آخر، أدانت السلطة الفلسطينية حجب واشنطن بشكل كامل المساعدات المقدمة للفلسطينيين، واصفة ذلك بالابتزاز السياسي بهدف الضغط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات سياسية، هدفها العودة للمفاوضات مع الاحتلال من دون شروط.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن» أن «تجميد واشنطن مساعداتها للفلسطينيين تأتي ضمن حلقات مدروسة ومنظمة بهدف تمرير صفقة القرن، خاصة أن واشنطن جمدت مساعداتها للأونروا بشكل كامل، وهي الآن تجمد الجزء الأكبر من المساعدات السنوية الني تقدم لموازنة السلطة الفلسطينية والتي تقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار».

وأكد خلف أن واشنطن تنتهج سياسة خطيرة ضد الفلسطينيين، وذلك بهدف تصفية القضية الفلسطينية والضغط عليهم ضمن سياسية المال السياسي القذر، ولكن ذلك لن ينجح في تمرير تلك المخططات.

ويشار إلى أن الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية انخفض هذا العام والعام الماضي بنحو ٧٠ بالمئة، خاصة بعد توقف الاتصالات بين السلطة الفلسطينية وواشنطن وتوقف المفاوضات مع الاحتلال، ما تسبب في عجز في موازنتها بشكل كبير، دفعها لإجراء سلسة تقليصات في خدماتها لمواجهة الأزمة المالية.

وفي سياق آخر أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت صباح أمس مخيم الدهيشة وداهمت المنازل واعتدت على عدد من الشبان ما أدى إلى إصابة شاب برصاصة في القدم واعتقلت شابين من المخيم.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية واعتقلت ١٥ فلسطينياً.

وكانت مصادر طبية فلسطينية أعلنت في وقت سابق أمس إصابة شابين فلسطينيين بجروح خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية.

كما شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية واعتقلت ١٩ فلسطينياً.

لقاء سري بين السيسي ونتنياهو في مصر لبحث التسوية في غزة

قال «مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى» للقناة العاشرة الإسرائيلية: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اجتمع سراً، قبل نحو شهرين، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفي التفاصيل، ذكرت القناة الإسرائيلية أن «نتنياهو توجه إلى مصر في ٢٢ من شهر أيار الفائت مع عدد قليل من المستشارين وعناصر الحماية، مكث في مصر عدة ساعات وعاد إلى إسرائيل في ساعات الليل المتأخرة»، وأضافت القناة نقلاً عن المسؤولين الأميركيين: إن هذه الرحلة بقيت سراً وأغلب أعضاء المجلس الوزاري المصغر لم يعرفوا بحدوثها.

وكالات

البنتاغون يضغط على السعودية لإجراء تحقيق شفاف في غارة صعدة

برلماني سلوفاكي: نظام آل سعود يمارس حرب إبادة في اليمن

أكد رئيس اللجنة الأوروبية في البرلمان السلوفاكي لوبوش بلاها أن نظام آل سعود نظام متطرف ينتمي إلى القرون الوسطى يرهب مواطنيه ويمول التنظيمات الإرهابية ويمارس حرب إبادة في اليمن.

وقال بلاها في تعليق نشر على موقعه على شبكة التواصل الاجتماعي: إنه وفي الوقت الذي يجب على المجتمع الدولي الاحتجاج ونبذ ممارسات النظام السعودي وجرائمه ومعاقبته تتم مقابلة كل ذلك بالصمت المطبق نظراً لأنه صديق للولايات المتحدة والغرب ما يجعل هؤلاء شركاء له في جرائمه ولاسيما أنهم يصدرون السلاح إليه.

وأكد أن ما يرتكبه هذا النظام بحق المدنيين الأبرياء في اليمن يمثل كارثة إنسانية ومع ذلك يتم التغاضي عنه نظراً لأن الرياض تشتري أسلحتها التي تستخدم نحو ٩٨ بالمئة منها في قتل الأطفال الأبرياء في اليمن من الدول الغربية.

ولفت بلاها إلى أنه عوضاً عن معاقبة النظام السعودي قامت الولايات المتحدة ومن ورائها حلفاؤها من دول الغرب بمكافأته من خلال تسليمه رئاسة مجلس حقوق الإنسان وذلك كي تصبح المهزلة كاملة.

وفي السياق أكد البنتاغون أن القيادة العسكرية الأميركية ضغطت على السعودية من أجل إجراء تحقيق شفاف في الغارة الجوية التي استهدفت الخميس الماضي حافلة كانت تقل أطفالاً في محافظة صعدة اليمنية.

وذكرت المتحدثة باسم البنتاغون، ريبيكا ريباريتش، للصحفيين أن جنرالاً أميركياً «بثلاث نجوم» مارس ضغوطاً على السلطات السعودية خلال زيارته إلى المملكة مؤخراً، كي تكرس الرياض جميع إمكاناتها لإجراء تحقيق شفاف وفوري في الحادث الذي أودى بأرواح عشرات الأطفال، حسب مصادر طبية، وتعلن عن نتائج التحقيق أمام الجميع.

وأوضحت المتحدثة أن هذا الجنرال، الذي لم تكشف عن اسمه، ناقش مع الزملاء السعوديين الآلية التي ينبغي اللجوء إليها في إجراء التحقيق، وشدد على أهمية تفادي سقوط ضحايا بين المدنيين جراء العمليات العسكرية التي ينفذها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن.

وذكرت أن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس كان قد حث المملكة السعودية على التحقيق في حادثة صعدة بسرعة وعناية.

في الوقت نفسه، أشارت وسائل إعلام أميركية إلى أن هذه القضية لم تُثر أثناء المكالمة الهاتفية الأخيرة بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، التي تناولت الملف اليمني على وجه الخصوص.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أكدت أن عدد ضحايا غارة طيران التحالف العربي بقيادة السعودية على سوق مدينة ضحيان اليمنية وصل إلى ٥٠ قتيلاً، فضلاً عن ٧٧ جريحاً، معظمهم أطفال.

من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل في هذه الغارة.

(سانا– روسيا اليوم)

في محاولة بائسة للتصدي لعقوبات واشنطن

تركيا تقاطع المنتجات الإلكترونية الأميركية

أعلن رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، أن بلاده ستقاطع المنتجات الإلكترونية الأميركية.

وأضاف أردوغان، خلال كلمة ألقاها أمس بمناسبة مرور ١٧ عاماً على تأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم أن بلاده عازمة على تصنيع وتصدير منتجات بجودة أفضل من تلك التي تستوردها بعملات أجنبية، لافتا إلى أن تركيا تمتلك مؤهلات تمكنها من تحقيق ذلك.

وعن الأزمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها تركيا، قال أردوغان «بعد أن فشلوا في إرغامنا على تنفيذ ما يريدونه على الأرض لم يترددوا في استخدام السلاح الاقتصادي ضدنا»، في إشارة إلى الإجراءات الأميركية الأخيرة التي استهدفت بعض الصادرات التركية إلى الولايات المتحدة.

كما وعد رئيس النظام التركي المستثمرين الأجانب بمزيد من الحوافز، حيث قال: «سنقدم مزيداً من الحوافز لمن يفكرون في الاستثمار ببلادنا»، مشيراً إلى أن أحد أهدافه هو مضاعفة دخل الفرد التركي بحلول عام ٢٠٢٣. وأكد أردوغان أن تركيا تمتلك إحدى أقوى الأنظمة المصرفية في العالم، معتبراً أن تراجع العملة التركية لا علاقة له بالمنطق الاقتصادي.

وبلغت واردات تركيا من الولايات المتحدة العام الماضي، نحو ١٢ مليار دولار، شكلت المنتجات الإلكترونية منها قرابة ٦٠٠ مليون دولار.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن قيمة الليرة التركية انخفضت خلال الأسبوع الماضي وتراجعت بنسبة ٧ بالمئة إضافية أمس حيث فشلت الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي في استعادة ثقة المستثمرين.

وأعلن البنك المركزي التركي عن سلسلة من الإجراءات لتوفير السيولة التي تحتاجها البنوك دون تقديم تلميحات حول زيادة سعر الفائدة بهدف تخفيف المخاوف بشأن المشاكل التي تعاني منها البنوك واستمرار تقديم القروض للأشخاص والشركات وفي الظروف التي يكتنفها الغموض تميل البنوك إلى الابتعاد عن الإقراض ما يمكن أن يؤدي إلى أزمة ائتمان وافتقار للسيولة وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى انهيار المصارف.

من جهته قال سايمون ديريك الرئيس الإستراتيجي للعملات الأجنبية في مؤسسة «بي أن واي ميلون» الأميركية للاستثمارات العالمية والخدمات المالية وإدارة الأصول إن «إجراءات البنك المركزي التركي قد لا تكون كافية وفي ظل غياب زيادة حاسمة في سعر الفائدة من الصعب النظر إلى ما يجري على أنه أكثر من مجرد إجراءات تهدئة مؤقتة بدلاً من الحلول للمشاكل المطروحة».

ومن أحد أسباب المخاوف بشأن تركيا أنه مع ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة يقوم المستثمرون بسحب أموالهم من الدول الأخرى التي ينظر إليها على أنها أكثر خطورة.

ويعتبر الوضع في تركيا من بين أكثر الأوضاع المحفوفة بالمخاطر بين الأسواق الناشئة لأن الكثير من نموها كان متأثراً بالديون بالعملات الأجنبية ما يساعد في هبوط العملة حيث إنها تزيد من تكلفة خدمة الديون بالنسبة للشركات والبنوك التركية وبالتالي قد تؤدي إلى الإفلاس.

وكالات

الميزانية العسكرية الأميركية تقلق موسكو

حاملة الطائرات «يو إس إس جورج بوش» (عن الانترنت – أرشيف)

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن موسكو تشعر بالقلق من المبالغ القياسية التي خصصتها واشنطن للأغراض العسكرية في ميزانية الدفاع الجديدة، وسوف تحللها بعناية.

وقال ريابكوف: «فيما يخص القانون الذي وقّعه الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب، بشأن نفقات الدفاع الوطني، نحن نولي الاهتمام أولاً وقبل كل شيء، للمستوى القياسي لاعتمادات الأغراض العسكرية والبالغة نحو ٧٢٠ مليار دولار، هذا نطاق مبلغ غير مسبوق للإنفاق العسكري. هذه ظاهرة مقلقة. ومن المقلق أيضاً أن نص قانون الميزانية يتضمن أحكاماً تشكك في تنفيذ عدد من الاتفاقات الروسية الأميركية الثنائية في مجال الحد من التسلح. ونحن نعتقد أن هذه ليست طريقة للعمل على حل المشاكل التي نتجت إلى حد كبير عن الإجراءات غير المسؤولة من الجانب الأميركي».

وأضاف الدبلوماسي الروسي: «عندما يقوم رئيس الاتحاد الروسي بصياغة التعليمات لوزارة الخارجية والوكالات الأخرى حول ما يجب أن نفعله في هذه الحالة، سنشرع في تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية. الآن نحن بحاجة إلى إجراء تحليل معمق لما حدث، وتصوّر بنظرة كاملة ومفصلة إلى حد ما، الأهداف والمهام التي تسعى إليها واشنطن».

هذا وأقر الرئيس الأميركي قانون زيادة غير مسبوقة في موازنة الإنفاق العسكري للعام القادم «٢٠١٩» بمقدار ٧١٦ مليار دولار.

وذكرت تقارير إخبارية أن موازنة العام المقبل ستكون أكبر ميزانية في تاريخ الولايات المتحدة للإنفاق العسكري.

وكالات

القوات العراقية تعتقل خمس إرهابيات من داعش

العبادي في تركيا.. وأردوغان: العراق سيحصل على كامل حصته المائية

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لرئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن تركيا مستعدة لتقديم كل أنواع الدعم للعراق بحيث يحصل على كامل حصته المائية.

وقال أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع العبادي، عقب محادثات أجرياها أمس الثلاثاء في أنقرة: «إن مشكلات العراق هي مشكلاتنا ونحن مستعدون لتلبية ما يقع على عاتقنا في مسألة إعادة إعماره، وأمنه ورخائه واستقراره لأنه من أمن ورخاء واستقرار تركيا فمصير بلدينا واحد. إن تركيا مستعدة لتقديم كل أنواع الدعم للعراق».

وذكر أردوغان: «بحثنا الخطوات التي يمكن أن نتخذها في مجال المياه والطاقة.. إننا مستعدون للعمل مع الحكومة العراقية المقبلة لتعميق علاقاتنا الثنائية وتطوير التعاون في عديد المجالات وفي مقدمتها الأمن والاقتصاد».

وأكد الرئيس التركي أنه توصل إلى تفاهم مع رئيس الوزراء العراقي «في مجال مكافحة الإرهاب»، بما في ذلك «حزب العمال الكردستاني».

كما ذكر الرئيس التركي أن الجانبين بحثا فتح بوابة حدودية ثانية بين تركيا والعراق، موضحاً أن ذلك سيصب في مصلحة البلدين، وأضاف: «أثق بأننا سنتخذ الخطوات اللازمة بهذا الصدد».

وأكد الرئيس التركي أيضاً ضرورة إعادة فتح قنصليتي تركيا في كل من الموصل والبصرة.

وأشار أردوغان إلى أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والعراق بلغ ١١ مليار دولار سنوياً، لافتاً إلى زيادة هذا المعدل مستقبلاً.

من جانبه، قال رئيس الوزراء العراقي: «بحثنا تعزيز التعاون في مجالات المياه والأمن والزراعة والطاقة والمنافذ الحدودية والاستثمار والملفات المتعلقة بالثقافة والصناعة والتجارة».

وأضاف العبادي: «لقد أكد لنا أردوغان أن تركيا ستزود العراق بحصته المائية بالكامل، وكانت هناك اليوم «أمس» جلسة عمل بين الوفدين الوزاريين لتأكيد هذا المعنى»، وأضاف: «كما سمعنا تأكيداً من الرئيس التركي لما تم الوعد به في مؤتمر الكويت فيما يتعلق بالمساهمة الفاعلة في إعادة إعمار العراق، وإننا نرحب بهذا الأمر بقوة».

وفي سياق آخر قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية في بيان تلقت «السومرية نيوز» نسخة منه: إن «شرطة الموصل وبناء على معلومات دقيقة ألقت القبض في حي الأمن في الجانب الأيسر من المدينة على خمس إرهابيات من تنظيم داعش مطلوبات للقضاء كما ألقي القبض على الإرهابي «ا م ا» في حي نزال في الفلوجة».

بدوره أعلن مركز الإعلام الأمني أن قوات الأمن في كركوك ألقت القبض على إرهابي وعثرت على عبوات لاصقة وناسفة خلال عملية تفتيش لمناطق وقرى في المحافظة. وفي محافظة نينوى عثرت القوات العراقية على أربعة مقرات لإرهابيي داعش وزورقين وتم تمشيط ٢٥٦ منزلاً سكنياً في قرية قابوسية كما تم العثور على ٦ عبوات ناسفة قرب قرية تل جدوع ومواد متفجرة موضوعة داخل برميل مدفون تحت الأرض في منطقة بعشيقة.

(روسيا اليوم– وكالات)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠